صفحة رقم ٢ — أم القرى — العدد ٣٩٤١ في ١٥ ربيع الأول ١٤٢٤هـ

تصريح لمصدر مسئول

صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية أنه حدث مساء يوم الاثنين ٣/١١ ثلاثة انفجارات في مدينة الرياض وجاري التحقيق بشأنها وسوف يتم الإعلان لاحقا عن تفاصيلها عندما يكتمل التحقيق بشأنها.

كما أوضح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية أن عدد الوفيات الناجمة عن الانفجارات التي وقعت مساء يوم الاثنين ٣/١١ بمدينة الرياض خلال عمليات انتحارية بواسطة سيارات مفخخة مليئة بالمتفجرات قد بلغ ٢٠ شخصا في حين بلغ عدد المصابين ١٩٤ شخصا معظم اصاباتهم اصابات طفيفة وذلك على النحو التالي: المفقودون في الانفجار الأول مجمع الحمراء ١٠ أشخاص منهم طفلان أردنيان و ٤ سعوديين و فلبينيان ولبناني وسوريسي. أما المفقودون في الانفجار الثاني مجمع اشبيليا فهما اثنان من السعوديين وبالنسبة للمفقودين في الانفجار الثالث مجمع فينيل فقد بلغ عددهم ٨ أشخاص منهم ٧ أمريكيين وسعودي واحد. كما أشار المصدر المسؤول في وزارة الداخلية الى وجود ٩ جثث متفحمة في مواقع الانفجارات يشتبه بأنها عائدة للإرهابيين. وأوضح المصدر ان رجال الأمن الموجودين في المجمعات قبل الانفجار كانوا قد تبادلوا اطلاق النار مع الإرهابيين مما أسهم في تلافي وقوع اصابات وفيات كبيرة في الساكنين بتلك المجمعات نظرا لحجم و كثافة المواد المستخدمة في عملية التفجير.

واختتم المصدر المسؤول في وزارة الداخلية تصريحه قائلا: ان التحقيق جار لتحديد هوية القائمين بهذا العمل الإرهابي ومدى صلتهم بالمجموعة التي تم الإعلان عنها مؤخرا وايضاح ذلك وقفا لما تسفر عنه مجريات التحقيق.

كما صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية أنه الحالي لما سبق الاعلان عنه بأن عدد الوفيات الناجمة عن الانفجارات الثلاثة التي وقعت في مدينة الرياض مساء يوم الاثنين الموافق ٣/١١/١٤٢٤هـ (م ٢٠٠٤) حالة وفاة بالاضافة الى وجود تسع جثث متفحمة يشتبه بأنها للإرهابيين فقد أشارت الجهات المعنية الى أن عدد الوفيات حتى تاريخ هذا اليوم ٣/١٣/١٤٢٤هـ قد بلغ ٢٥ بزيادة ٥ حالات وجنسياتهم على النحو التالي:

فلبيني وبريطاني وايرلندية واسترالي من أصل لبناني والخامس جار المتصرف على جنسيته.

سمو ولي العهد في كلمة «بقية»

ولعنه واعد له عذابا عظيما ﴾.

وقال سبحانه وتعالى:

﴿ أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ﴾.

وقال نبينا صلى الله عليه وسلم:

(من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة).

وهذه النصوص الصريحة الواضحة التي لا تحتمل التأويل أو الاجتهاد دليل على أن هؤلاء الفئة ملعونون في الدنيا ومصيرهم في الآخرة النار وبئس القرار.

اننا نعد إخوتي وأخواتي المواطنين والمواطنات ونعد ضيوفنا الكرام من أشقاء وأصدقاء أن الدولة ستأمر ما على حماياتهم حريصة على أمنهم وهي قادرة بحمد الله أولا ثم بتكاتف المواطنين ثانيا على أن تقضي على هذه الطغمة الفاسدة وعلى من يواليها ويمدها فمتى ما شاء الله إن شاء الله لا تقوم لها بعده قائمة وما ذلك على الله ثم على عزائم المؤمنين المتوكلين على ربهم بعزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يتلقيان تعازي الفقد في ضحايا الحادث الأرهابي «بقية»

والطيران والمفتش العام اتصالات هاتفية من كل من:

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، جلالة الملك محمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين، فخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صاحب السمو الشيخ الفريق طيار ركن محمد بن زايد آل نهيان رئيس هيئة الاركان في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد أعربوا خلال اتصالاتهم عن ادانتهم للتفجيرات الارهابية في الرياض، معزين سموه في ضحايا هذا العمل الآثم.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالا هاتفيا مساء يوم الاربعاء ٣/١٣ من معالي الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب في الجمهورية اليمنية.

استنكر خلاله حادث التفجير الإرهابي الذي وقع في الرياض مساء الاثنين الماضي.

وقدم الشيخ الاحمر تعازيه لسمو النائب الثاني في ضحايا هذا العمل الاجرامي.

كما تلقى سموه اتصالا هاتفيا مساء اليوم نفسه من معالي وزير الدفاع اللبناني محمود حمود.

وادان معالي وزير الدفاع اللبناني حادث التفجير الارهابي الذي وقع في الرياض مساء الاثنين الماضي مقدما التعازي لسمو النائب الثاني في ضحايا هذا العمل الآثم.

سمو النائب الثاني يرأس المجلس «بقية»

حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة ومعالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ ومعالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي.

سمو ولي العهد في كلمة «بقية» استقبالات سمو ولي العهد «بقية»

المتراقي لها.

وجرى خلال الاستقبال استعراض مجمل المستجدات في المنطقة والعلاقات بين البلدين الصديقين.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وسفير النمسا لدى المملكة الدكتور هارلد فيزنر.

كما استقبل سمو ولي العهد في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض في اليوم نفسه معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت والوفد المرافق له. ونقل معاليه لسموه تحيات وتقدير أخوه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وتمازيهما وشعب وحكومة دولة الكويت في ضحايا التفجير. وقد أعرب سمو ولي العهد عن شكره وتقديره لأخويه سمو أمير دولة الكويت وسمو ولي عهده ولمعالي الشيخ صباح الاحمد ولحكومة وشعب الكويت على مشاعرهم الطيبة راجيا الله أن لا يريهم مكروها.

وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الاوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الوضع في العراق وتطورات القضية الفلسطينية اضافة الى المستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية وآفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمه في المجالات كافة. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان.

ورافق معالي الشيخ صباح الاحمد كل من معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح ووكيل وزارة الخارجية خالد الجبارالله ومدير مكتب معالي وزير الخارجية أحمد الفهد ووكيل وزارة الداخلية المساعد اللواء عبدالله الفارزي وسفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ جابر الدعيج الصباح.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي بقصر الحمانة يوم الثلاثاء ٣/١٢ وزير الخارجية الامريكي كولن باول الوفد المرافق له، الذي نقل لسموه تحيات وتقدير الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الوضع في العراق وضرورة الحفاظ على أمنه ووحدة أراضيه واستقلاله وسلامته الإقليمية إضافة الى تطورات القضية الفلسطينية والحاجة الى الإسراع في تنفيذ خارطة الطريق.

كما استقبل سمو ولي العهد في الديوان الملكي بقصر الحمانة يوم الاحد ٣/١٠ أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير سيف الاسلام بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن صاحب بن عبدالعزيز محافظ جدة وصاحب السمو الملكي الأمير نهار بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فواز بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

كما استقبل ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في الديوان الملكي بقصر الحمانة يوم السبت ٣/٩ أصحاب السمو الملكي الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال سمو الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن والمستشار في ديوان سمو ولي العهد سمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود والمستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

هيئة كبار العلماء تصدر بيانا تبين فيه «بقية»

أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا .. الآية) قال مجاهد رحمه الله في الآثم وهذا يدل على عظم قتل النفس بغير حق.

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة) متفق عليه وهذا لفظ البخاري.

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله) متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

وفي سنن النسائي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم). ونظر ابن عمر رضي الله عنهما يوما الى البيت أو الى الكعبة فقال (ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك).

كل هذه الآيات وغيرها كثير تدل على عظم حرمة دم المرء المسلم وتحريم قتله لأي سبب من الاسباب الا ما دلت عليه النصوص الشرعية فلا يحل لاحد أن يعتدي على مسلم بغير حق يقول أسامة بن زيد رضي الله عنهما .. وبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم) متفق عليه وهذا لفظ البخاري.

وهذا يدل أعظم الدلالة على حرمة الدماء فهذا رجل مشرك وهم مجاهدون في ساحة القتال لما ظفروا به وتمكنوا منه نطق بالتوحيد فقاتل أسامة رضي الله عنه قتله على أنه ما قالها الا ليكفوا عن قتله ولم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم عذره وتأويله وهذا من أعظم ما يدل على حرمة دماء المسلمين وعظيم جرم من يتعرض لها.

وكما أن دماء المسلمين محرمة فان أموالهم محرمة محترمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم (إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا) أخرجه مسلم وهذا الكلام قاله النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة يوم عرفة وأخرج البخاري ومسلم نحوه في خطبة يوم النحر.

وبما سبق يتبين تحريم قتل النفس المعصومة بغير حق ومن الانفس المعصومة في الإسلام .. أنفس المعاهدين وأهل الذمة والمستأمنين: قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما) أخرجه البخاري.

ومن أخطه ولي الامر المسلم بعقد أمان وعهد فان نفسه وماله معصوم لا يجوز التعرض له ومن قتله فانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (لم يرح رائحة الجنة) وهذا وعيد شديد لمن تعرض للمعاهدين ومعلوم أن أهل الاسلام ذمتهم واحدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم (المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم).

ولما أجارت أم هانئ رضي الله عنها رجلا مشركا عام الفتح وأراد علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يقتله ذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم فأجبرته فقال صلى الله عليه وسلم (قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ) أخرجه البخاري ومسلم.

والمقصود أن من دخل بعقد أمان أو بعهد من ولي الامر لمصلحة رآها فلا يجوز التعرض له ولا الاعتداء لا على نفسه ولا ماله. إذا تبين هذا فان ما وقع في مدينة الرياض من حوادث التفجير أمر محرم لا يقره دين الاسلام وتحريمه جاء من وجوه ..

١ / أن هذا العمل اعتداء على حرمة بلاد المسلمين وترويع للآمنين فيها.

٢ / أن فيه قتلا للانفس المعصومة في شريعة الاسلام.

٣ / أن هذا من الافساد في الارض.

٤ / أن فيه اتلافا للاموال المعصومة.

وإن مجلس هيئة كبار العلماء اذ يبين حكم هذا الامر ليحذر المسلمين من الوقوع في المحرمات المهلكات محاربته من مكائد الشيطان فانه لا يزال بالعبد حتى يوقعه في المهالك اما بالغلو بالدين واما بالجفاء عنه ومحاربته والعباد بالله. والشيطان لا يبالي بأيهما ظفر من العبد لان كلا طريقي الغلو والجفاء من سبل الشيطان التي أوقع صاحبها في غضب الرحمن وعذابه.

وما قام به من نفذوا هذه العمليات من قتل أنفسهم بتفجيرها فهو داخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم (من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة) أخرجه أبو عوانه في مستخرجه من حديث ثابت بن الضحاك رضي الله عنه.

وفي صحيح مسلم عن حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا) وهو في البخاري بنحوه. ثم ليعلم الجميع أن الامة الاسلامية اليوم تعاني تسلط الاعداء عليها من كل جانب وهم يفرحون بالمرائح التي تمر لهم السلط على أهل الاسلام وأذلالهم واستغلال خيراتهم فمن أعانهم في مقصدهم وفتح على المسلمين وبلاد الاسلام ثغرا لهم فقد أعان على انقسام المسلمين والتسلط على بلادهم وهذا من أعظم الجرم.

كما أنه يجب العناية بالعلم الشرعي المؤصل من الكتاب والسنة وفق فهم سلف الامة وذلك في المعاهد والجامعات وفي المساجد ووسائل الاعلام كما أنه تجب العناية بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي على الحق فان الحاجة بل الضرورة داعية اليه الآن أكثر من أي وقت مضى وعلى شباب المسلمين احسان الظن بعلمائهم والتلقي عنهم وليعلموا أن مما يسعى اليه اعداء الدين الوقيعة بين شباب الامة وعلمائها وبينهم وبين حكامهم حتى تضعف شوكتهم وتسهل السيطرة عليهم فالواجب التنبه لهذا.

وفي الله الجميع كيد الاعداء وعلى المسلمين تقوى الله في السر والعلن والتوبة الصادقة الناصحة من جميع الذنوب فإنه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة نسأل الله أن يصلح حال المسلمين ويجنب بلاد المسلمين كل سوء ومكروه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

هيئة كبار العلماء: رئيس المجلس عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ، صالح بن محمد اللحيدان، عبدالله بن سليمان المنيع، عبدالله بن عبدالرحمن الغديان، د. صالح بن فوزان الفوزان، حسن بن جعفر العتمي، محمد بن عبدالله السبيل، د. عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ، محمد بن سليمان البدر، د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، محمد بن زيد آل سليمان، د. بكر بن عبدالله ابو زيد (لم يحضر لمرضه)، د. عبدالوهاب بن ابراهيم ابو سليمان (لم يحضر)، د. صالح بن عبدالله بن حميد، د. أحمد بن علي سير المباركي، د. عبدالله بن علي الركبان، د. عبدالله بن محمد المطلق.

الشركة العربية لمشاريع الحاسبات الالكترونية المحدودة
Arabian Computer Projects Co. Ltd.

قرار الشركاء باستمرار ودعم الشركة

إنه في يوم ١٢ ذو القعدة ١٤٢٣هـ الموافق: ١٥ يناير ٢٠٠٣م إجتمع الشركاء بالشركة العربية لمشاريع الحاسبات الالكترونية المحدودة المقيدة بالسجل التجاري رقم ٤٠٣٠٠٣٤٧٨٧ وتاريخ ١٤٠٢/٨/٧هـ بمدينة جدة لبحث خسائر الشركة المتراكمة حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٢م والتي تجاوزت ثلاثة ارباع رأسمالها.

وطبقاً لأحكام المادة (١٨٠) من نظام الشركات فقد قرر الشركاء بالإجماع استمرار الشركة مع تقديم الدعم المالي لتغطية الخسائر وسوف تظهر نتائج هذا الدعم في الميزانية النتائجية.

شركة ابراهيم الجفالي واخوته

علي عبدالله الجفالي